

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك أنشده الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابن القطَّاع ونسَّبه في التهذيب إلى الكُميت . وقد رُهم أي حَرَبُهم . وسكَّـن بالتضعيف وغلَّـيَانَهَا منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغلَّيَانَهَا مرفوع وهو غلط وتقول : غلَّـتْ بُرْمَتُكُمْ ففَثَأَتْهَا أي سكَّـنَتْ غلَّـيَانَهَا . ومن المجاز : أطْفَأَ فُلَانٌ النَّائِرَةَ وفَثَأَ القُدُورَ الفائِرة كذا في الأساس . وفَثَأَ الشيءَ يَفْثَأُوهُ فَثَأٌ وفُثُوءٌ سكَّـن بالتضعيف بِرْدَهُ بالتَّسْخِين وفَثَأَتْهُ الماءَ فَثَأٌ إِذَا مَا سَخَّـنَتْهُ عن أبي زيد وكذلك كلُّ مَا سَخَّـنَتْهُ وفَثَأَتْهُ الشَّمْسُ الماءَ فُثُوءٌ : كَسَرَتْ بِرْدَهُ وفَثَأَ الشيءَ عنه يَفْثَأُوهُ فَثَأٌ : كَفَّـتْهُ وَمَنَعَهُ . وفَثَأَتْ عَنِّي فُلَانٌ فَثَأٌ إِذَا كَسَرَتْهُ عَنكَ بقولٍ أو غيره وفَثَأَ اللَّـبَنُ يَفْثَأُ فَثَأٌ إِذَا أُغْلِيَ فارتفع له زَبَدٌ وتَقَطَّعَ من التَّغْيِيرِ فهو فَائِئٌ عن أبي حاتم وجوزَ شَيْخُنَا نَصَبَ اللَّبَنِ . وعدا الرجلُ حتَّى أَفْثَأَ أي أَعْيَا وَاذْبَهَرَ وفَثَرَ قالت الخنساءُ : أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... إِذَا قُلْتُ أَفْثَتَ تَسْتَهْلِكُ فَتَحْفَلُ أَرَادَتْ أَفْثَأَتْ فَخَفَّـفَتْ وَأَفْثَأَ الْحَرُّ : سَكَنَ وفَثَرَ وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالغاً رُبَّمَا يُؤَدِّي إلى التخليط وهو على بادئ الذِّطَر كذلك ولكن فَثَرَ مَعْطُوفٌ على أَعْيَا وسَكَنَ وما بعده ليس من معناه كما بَدَّيْنَا فلا يكون تخليطاً وأما الإيجاز فمن عاداته المَسْلُوفَةِ لَا يُؤَاخِذُ فِي مِثْلِهِ وَأَفْثَأَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ يَقَالُ : قَدْ نَوَيْتُمُ الْمَسِيرَ حتَّى أَقْمَتُمُ عَنْهُ وَأَفْثَأْتُمُ وَأَطْبَقَتِ السَّمَاءُ ثُمَّ أَفْثَأَتْ أَي أَجْهَتْ وَمَا تَفْثَأُ تَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى التَّاءِ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ . وافْثَأُوا للمريض أَي أَحْمَوْا لَهُ حِجَارَةً ورَشُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَأَكَبَّ عَلَيْهَا الْوَجْعُ أَي المريض لِيَعْرِقَ أَي يَأْخُذَهُ الْعَرَقُ وَهَذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِمُ وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَسْكِينِ شَيْءٍ يَغْلِي وَيَفُورُ .

ف ج أ .

فَجَّأَهُ الْأَمْرُ كَسَمَعَهُ وَمَنَعَهُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ يَفْجَأُوهُ فَجْأٌ بِالْفَتْحِ وَفُجَاءَةٌ بِالضَّمِّ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ وَقِيلَ : إِذَا جَاءَهُ بَغْثَةً مِنْ غَيْرِ تَقْدَسٌ سَبَبٌ وَكُلُّ مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ فَقَدْ فَجَّـئَكَ كَفَجَّأَهُ يُفَاجِئُهُ مُفَاجَأَةً وَافْثَأَتْهُ الْفُجَاءَةُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْجَأَ إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ . وَالْفُجَاءَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : مَا فَاجَأَكَ وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ : مَا يَفْجَأُ الْإِنْسَانَ مِنْ ذَلِكَ وَوَرَدَ فِي

الحديث في غير موضعٍ وقَيَّـدَـه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدٍّ على المَرَّة . ولَقِيَتْهُ فُجَاءَةً وضعوه موضعَ المصدرِ واستعمله ثعلبٌ بالالف واللام ومكَّـنَـه فقال : إِذَا قَلْتَ خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ فهذا هو الفُجَاءة فلا يُدْرَى أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب . وفُجَاءَةٌ والِدٌ أَبِي نَعَامَةٍ قَطَارِيٍّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ الشاعِرُ المازنيُّ التميميُّ رئيسَ الخوارجِ سُلَـمَـةً عليه بالخلافة ثلاثَ عشرةَ سنةً وفُتِلَ سنة 179 وعن الأصمعي وابن الأنباري : يقال فَجَّئَتِ الناقةُ كَفَرَحٍ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا والمصدرُ الفَجَّاءُ مهموزاً مقصوراً وفي الأساس والعباب : فَجَّاءَ كَمَنَعَ يَفْجَوُّهَا فَجَّاءَ جامعٌ وزاد في الأساس : وفاجَّاهَ أَي عَاجَلَهُ . والمفاجئُ هو الأسد ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد .

ف د أ .

الفِنداءُ أَيَّةٌ بالكسر : الفأسُ وعليه فوزٌ نُهْها فِندَعْلَـيَّةٌ وأصلها من فَدَأَ والمعروف أنها فِعْلٌ لَـيَّةٌ قاله شيخنا ج فَنَادَيْدٌ على غير قياسٍ وأما الفِنداءُ أَوْـةٌ بالواو فإنه مَزِيدٌ يذكر في فن د والمشهور عند أئمة الصرف أنهما مُتَّـحِدَانِ فليُعْلَمَ .

ف ر أ .

الفَرَأُ مهموزاً مقصوراً كَجَيْلٍ والفَرَاءُ مثل سَحَابٍ قال الكوفيون : يُـمَدُّ ويقصر : حِمَارُ الوحشِ وقال ابن السكيت : الحمارُ الوحشيُّ وكذا في الصحاح والعباب أو فَتَيْـيَّةٌ والمشهور الإطلاقُ أَفْرَاءُ جمع قِلَـةٍ وفِرَاءُ بالكسر جمع كَثْرَةٍ قال مالك بن رُغْبِيَّةَ الباهليُّ : .

وضَرَبَ كَأَذَانَ الفِرَاءِ فُضِّلَهُ ... وطَعَنَ كإِيزاغِ المَخاضِ تَبَورُها